الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

١. أنواع الكلام الإنشائى الطلبى فى سورة يونس

عرضت الباحثة فى هذا الباب عن أنواع الكلام الإنشائى الطلبى فى سورة يونس التى قد وضحات فى الباب الثاني وتحليلها ومناقشتها. وأما مرحلة الدراسة فى عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها فهى مرحلة التصديق على الكلام الإنشائى الطلبى فى سورة يونس، فيما يلى:

١. الأمر فى سورة يونس

كما هو المعروف فى الفصل الثانى أن الأمر هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء و الإلزام. ويوجد كلام الأمر فى سورة يونس كما فى الآيات الآتية:

١) أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ (٢)

في تلك الأية " أن أَنْذِرِ الناس" أن : هي المفسرة لأن الإيحاء فيه معنى القول, ويجوز أن تكون مخففة من الثقيلة, وأصله : أنه أنذر " أنّ لهم " الباء معه محذوف و الكلمة " أنذر" هي تشكل الكلام الإنشائى الطلبى " الأمر" على وزن " افعل" والفعل : أنذر – ينذر , أنذر خوّف, والإنذار : الإخبار بما فيه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تخويف. ثم كلمة "بَشِّرِ" من وزن فعّل – يفعّل, وبشّر, التبشير : إعلام مقترن بالبشارة بحسن الجزاء أو الثواب.

٢) وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلا تُنْظِرُونِ (٧١)

في تلك الأية " فأجمعوا أمركم" فاعزموا عليه عزما لا تردد فيه أي أعزموا على أمر تفعلونه بي والكلمة " فأجمعوا" المرفوع, لوجود الفصل المعطوف و تشكل كلام الإنشائي الطلبي " الأمر" على وزن " أ- ف-ع-ل" والفعل من أجمع – يجمع. والكلمة " أمركم" هو معطوف عليه من كلمة " فأجمعوا" لأن الفصل يتنزل منزلة التوكيد.

٣) وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٠٥)

في تلك الأية " وأن أقم وجهك للديين حنيفا" أي وبأن أستقيم في الدين بأداء الفرائض والانتهاء عن القبائح و مائلا عن الشرك وتوابعه الى الدين الحق. والكلمة " أن أقم" عطف على أن أكون لكن المعطوف محكي بصيغة الأمر, ولا ضير في ذلك لأن المقصود هو الوصل بما يتضمن معنى المصدر, ولا فرق فى الأفعال كلها, سواء الخبر منها والطلب, والمعنى: وأمرت بالاستقامه فى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الدين بأداء الفرائض, والانتهاء عن القبائح, وقد سوغ سيبويه أن تتوصل أن بالأمر والنهي, لأن الغرض وصلها بما تكون معه في معنى المصدر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الرقم	الأيات	الأمر	البيان
٤	قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلا تَعْقِلُونَ (١٦)	قُلْ	أصله أُقْوُلْ على وزن أُفْعُلْ
٥	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلا فِي الأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (١٨)	قُلْ	أصله أُقْوُلْ على وزن أُفْعُلْ
٦	وَيَقُولُونَ لَوْلا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ (٢٠)	قُلْ	أصله أُقْوُلْ على وزن أُفْعُلْ
٧	وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ	قُلْ	أصله أُقْوُلْ على وزن أُفْعُلْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ (٢١)		
٨	قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَمْ مَنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلا تَتَّقُونَ (٣١)	قُلْ	أصله أُقْوُلْ على وزن أُفْعُلْ
٩	قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (٣٤)	قُلْ	أصله أُقْوُلْ على وزن أُفْعُلْ
١٠	قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ	قُلْ	أصله أُقْوُلْ على وزن أُفْعُلْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	مَـــنْ لا يَهِـــدِّي إِلا أَنْ يُهْـدَى فَمَـا لَكُـمْ كَيْـفَ تَحْكُمُونَ (٣٥)		
١١	أَمْ يَقُولُـونَ افْتَـرَاهُ قُـلْ فَـأْتُوا بِسُـورَةٍ مِثْلِـهِ وَادْعُـوا مَـنِ اسْـتَطَعْتُمْ مِـنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣٨)	فَأْتُوْا وَ وادْعُوْا	على وزن فعل والفعل : أتى – يأتى والفعل : دعى – يدعو
١٢	بَـلْ كَـذَّبُوا بِمَـا لَمْ يُحِيطُـوا بِعِلْمِـهِ وَلَمَّـا يَأْتِهِـمْ تَأْوِيلُـهُ كَـذَلِكَ كَـذَّبَ الَّـذِينَ مِـنْ قَـبْلِهِمْ فَـانْظُرْ كَيْـفَ كَـانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (٣٩)	فَانْظُرْ	على وزن فعل والفعل : نظر – ينظر
١٣	وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُـمْ عَمَلُكُـمْ أَنْـتُمْ بَرِيئُـونَ مِمَّـا أَعْمَـلُ وَأَنَا بَـرِيءٌ مِمَّـا تَعْمَلُونَ (٤١)	قُلْ	أصله أُقْوُلْ على وزن أُفْعُلْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٤	قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلا نَفْعًا إِلا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ (٤٩)	قُلْ	أصله أُقْوُلْ على وزن أُفْعُلْ
١٥	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ (٥٠)	قُلْ	أصله أُقْوُلْ على وزن أُفْعُلْ
١٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلالا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ (٥٩)	قُلْ	أصله أُقْوُلْ على وزن أُفْعُلْ
١٧	قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لا يُفْلِحُونَ (٦٩)	قُلْ	أصله أُقْوُلْ على وزن أُفْعُلْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٨	إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلا تَذَكَّرُونَ (٣)	أعبدو	على وزن فعل والفعل : عبد – يعبد
١٩	فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ (٧٣)	فَانْظُرْ	على وزن فعل الفعل : نظر – ينظر
٢٠	وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (٧٩)	ائْتُوْنِى	على وزن فعل الفعل : أتى – يأتى
٢١	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ	اجْعَلُوْا وَ أَقِيْمُوْا	على وزن فعل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (٨٧)		الفعل : جعل – يجعل الفعل : أقام – يقيم
٢٢	قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ (٨٩)	فَاسْتَقِمَا	على وزن استفعل الفعل : استقام – يستقيم
٢٣	قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لا يُؤْمِنُونَ (١٠١)	قُلْ وَ انْظُرُوْا	أصله أُقْوُلْ على وزن أُفْعُلْ على وزن فعل الفعل : نظر – ينظر
٢٤	فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ (١٠٢)	فَانْتَظِرُوْا	على وزن افتعل الفعل : انتظر – ينتظر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٥	وَإِذَا تُتْلَـى عَلَـيْهِمْ آيَاتُنَـا بَيِّنَـاتٍ قَـالَ الَّـذِينَ لا يَرْجُـونَ لِقَـاءَنَا ائْـتِ بِقُـرْآنٍ غَـيْرِ هَـذَا أَوْ بَدِّلْـهُ قُـلْ مَـا يَكُـونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَـهُ مِـنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلا مَا يُـوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَـافُ إِنْ عَصَـيْتُ رَبِّي عَـذَابَ يَـوْمٍ عَظِيمٍ (١٥).	قُلْ	أصله أُقْوُلْ على وزن أُفْعُلْ
٢٦	قُـلْ يَا أَيُّهَـا النَّـاسُ قَـدْ جَـاءَكُمُ الْحَـقُّ مِـنْ رَبِّكُـمْ فَمَـنِ اهْتَـدَى فَإِنَّمَا يَهْتَـدِي لِنَفْسِـهِ وَمَـنْ ضَـلَّ فَإِنَّمَـا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ (١٠٨)	قُلْ	أصله أُقْوُلْ على وزن أُفْعُلْ
٢٧	وَاتَّبِـعْ مَـا يُـوحَى إِلَيْـكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (١٠٩)	اتَّبِعْ وَ وَاصْبِرْ	على وزن افتعل الفعل : إتّبع – يتّبع على وزن فعل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			الفعل : صبر – يصبر

كلمة " قُلْ " تشكل الكلام الإنشائى الطلبى " الأمر" على وزن فعل و الفعل قال – يقول. ما بنبغي وما يصح لي.

٢. النهى فى سورة يونس

كما هو المعروف أن النهى هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستلاء. ويوجد كلام النهى فى سورة يونس كما فى الآيات الآتية:

١) وَلا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٦٥)

كلمة " لاَ يَحْزُنْكَ " تشكل الكلام الإنشائى الطلبى " النهى" على وزن فعل والفعل حزن – يحزن إشراكهم وتهديدهم وتكذيبهم. لا يعزنك بمعنى وقرأ نافع, قرأ بتسهيل الهمزة الثانية وصلا: نافع وابن كثير وأبو عمرو.

٢) وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلا تُنْظِرُونِ (٧١)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلمتان " لاَ يَكُنْ" و "لاَتُنْظِرُوْنَ" تشكل الكلام الإنشائى الطلبى " النهى" على وزن فعل والفعل كان – يكون والفعل نظر – ينظر. لا يكن أمركم عليكم اسم يكن وخبرها ثم "لا يكن أمركم" في قصدي عليكم غمة مستورا خفيا بل أظهروه وجاهرونى. ونفذوه بى "ولا تنظرون" تمهلونى ولا تؤخروني فإني لست مباليا بكم.

٣) قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ (٨٩)

كلمة " لاَ تَتَّبِعَانِّ " تشكل الكلام الإنشائى الطلبى " النهى" على وزن افعل والفعل أتّبع – يتّبع. لاَ تَتَّبِعَانِّ با التّشديد, أي أنه نهى بعد أمرز ومن قرأ بتخفيف النون كان فى موضع نصب على الحال, أي استقيما غير نتبعين فتكون لا نافية و لا ناهية.

الرقم	الأيات	النهى	البيان
٤	فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٨٥)	لاَ تَجْعَلْنَا	على وزن فعل والفعل : جعل – يجعل
٥	فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ	فَلاَ تَكُوْنَنَّ	على وزن فعل والفعل : كان –

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (٩٤)		يكون
٦	وَلا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٩٥)	فَلاَ تَكُوْنَنَّ	على وزن فعل والفعل : كان – يكون
٧	وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٠٥)	فَلاَ تَكُوْنَنَّ	على وزن فعل والفعل : كان – يكون
٨	وَلا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَنْفَعُكَ وَلا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ (١٠٦)	لاَ تَدْعُ	على وزن فعل والفعل : دعا – يدعو

٣. الاستفهام فى سورة يونس

كما هو المعروف فى الفصل الثانى أن الاستفهام هو طلب العلم بشيئ لم يكن معلوما من قبل. ويوجد كلام الاستفهام فى سورة يونس كما فى الآيات الآتية:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) إِنَّ رَبَّكُـمُ اللَّهُ الَّـذِي خَلَـقَ السَّـمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِـتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلا تَذَكَّرُونَ (٣)

كلمة " أَفَلاَ تَذَكَّرُوْنَ " دال على وجوب التفكر فى تلك الـدلائل القـاهرة البـاهرة, وأن التفكـر فى مخلوقـات الله تعـالى والاستدلال بها على عظمته أعلى مرتب التفكير وأكملها. و معنى تذكرون وهي قراءة حفص, وحمزة, والكسائي. كلمة أفلا تذكرون تشكل الاستفهام لأن طلب العلم بشئ لم يكن معلوما من قبل وله أدوات كثيرة منها الهمزة.

٢) قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلا تَعْقِلُونَ (١٦)

كلمـة " أَفَـلاَ تَعْقِلُـوْنَ" أنـه لـيس مـن قبلـى, أي أفـلا تستعملون عقولكم بالتدبر والتفكر فيه, لتعلموا أنه ليس إلا من الله. كلمة أفلا تعقلون تشكل الاستفهام لأن طلب العلم بشئ لم يكن معلوما من قبل وله أدوات كثيرة منها الهمزة.

٣) أَلا إِنَّ لِلَّهِ مَـنْ فِي السَّـمَاوَاتِ وَمَـنْ فِي الأَرْضِ وَمَـا يَتَّبِـعُ الَّـذِينَ يَـدْعُونَ مِـنْ دُونِ اللَّهِ شُـرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُـونَ إِلا الظَّـنَّ وَإِنْ هُـمْ إِلا يَخْرُصُونَ (٦٦)

كلمة " ماَ يَتَّبِعُ " حرف ما إما بمعنى الذى, وإما بمعنى النفي, وإما بمعنى الاستفهام. فإن كانت بمعنى الذي فهي معطوفة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالنصب على من أي, ألا إن الله تعالى الأصنام الذين تدعونهم من دون الله شركاء, فحذف العائد من الصلة. كلمة ما يتّبع تشكل الاستفهام لأن طلب العلم بشئ لم يكن معلوما من قبل وله أدوات كثيرة منها ما.

الرقم	الأيات	الاستفهام	البيان
٤	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلا فِي الأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (١٨)	أَتُنَبِّئُوْنَ	كلمة "أ" يتّبع تشكل الاستفهام لأن طلب العلم بشئ لم يكن معلوما من قبل وله أدوات كثيرة منها" أ "

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥	فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلا الضَّلالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (٣٢)	فَمَاذَا	كلمة "ماذ" يتّبع تشكل الاستفهام لأن طلب العلم بشئ لم يكن معلوما من قبل وله أدوات كثيرة منها "ما "
٦	قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (٣٤)	فَأَنَى تُؤْفَكُوْنَ	كلمة " فَأَنَى تُؤْفَكُوْنَ" يتّبع تشكل الاستفهام لأن طلب العلم بشئ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			لم يكـــن معلوما من قبـل ولـه أدوات كثيرة منها " أ "
٧	قُـلْ هَـلْ مِـنْ شُـرَكَائِكُمْ مَـنْ يَهْـدِي إِلَى الْحَقِّ قُـلِ اللَّهُ يَهْـدِي لِلْحَـقِّ أَفَمَـنْ يَهْـدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لا يَهِدِّي إِلا أَنْ يُهْـدَى فَمَـا لَكُـمْ كَيْـفَ تَحْكُمُونَ (٣٥)	أَفَمَـنْ وَ كَيْـفَ تَحْكُمُوْنَ	كلمـة "أَفَمَـنْ" و "كَيْـفَ تَحْكُمُـوْنَ" يتّبـع تشـكل الاسـتفهام لأن طلـب العلم بشئ لم يكـن معلوما من قبـل ولـه أدوات كثيرة منها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			" أ " و " كيف"
٨	أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ (٥١)	أَثُمَّ	كلمة " أثمّ " يتّبع تشكل الاستفهام لأن طلب العلم بشئ لم يكن معلوما من قبل وله أدوات كثيرة منها " أ "
٩	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلالا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ	آ اللهُ أَّذِنَ لَكُمْ	كلمة " آ اللهُ أَّذِنَ لَكُمْ" يتّبع تشكل الاستفهام لأن طلب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	أَمْ عَلَـــــى اللَّهِ تَفْتَرُونَ (٥٩)		العلم بشئ لم يكـــن معلوما من قبـل ولـه أدوات كثيرة منها "آ"
١٠	قَـالُوا اتَّخَـذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَـنِيُّ لَـهُ مَـا فِي السَّـمَاوَاتِ وَمَـا فِي الأَرْضِ إِنْ عِنْـــدَكُمْ مِـــنْ سُـــلْطَانٍ بِهَـــذَا أَتَقُولُـونَ عَلَـى اللَّهِ مَـــــا لا تَعْلَمُونَ (٦٨)	أَتَقُوْلُوْنَ	كلمـــة " أَتَقُوْلُـــوْنَ" يتّبـــــع تشـــكل الاستفهام لأن طلب العلم بشئ لم يكـــن معلوما من قبـل ولـه أدوات كثيرة منها " أ "

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١١	آلآنَ وَقَـــــدْ عَصَـــيْتَ قَبْـــلُ وَكُنْـــتَ مِـــنَ الْمُفْسِـــــدِينَ (٩١)	آلآن	كلمـــة " آلآن" يتّبع تشـــكل الاستفهام لأن طلب العلم بشئ لم يكـــن معلوما من قبـل ولـه أدوات كثيرة منها " آ "
١٢	وَلَـوْ شَـاءَ رَبُّـكَ لآمَـــنَ مَـــنْ فِي الأرْضِ كُلُّهُـــمْ جَمِيعًـــا أَفَأَنْـــتَ تُكْـــرِهُ النَّـــاسَ حَـــتَّى يَكُونُـــوا مُؤْمِنِينَ (٩٩)	أَفَأَنْتَ	كلمـــة " أَفَأَنْـــتَ " يتّبـــــع تشـــكل الاستفهام لأن طلب العلم بشئ لم يكـــن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			معلوما من قبل وله أدوات كثيرة منها " أ "

٤. النداء فى سورة يونس

كما هو المعروف فى الفصل الثانى أن النداء هو طلب إقبال المخاطب بحرف نائب مناب. ويوجد كلام النداء فى سورة يونس كما فى الآيات الآتية:

١) فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٣)

كلمة " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ " تشكل النداء لأن دعوة المخاطب بحرف نائب مناب الفعل كأدعو ونهوه و أدواته ثمان وهي يا و الهمزة و أي و آ و أيا و هيا و واو. هذه الأية تنقسم أدوات النداء من ناحية كيفية استعمالها الهمزة للقريب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (٥٧)

كلمة " يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ " تشكل النداء لأن دعوة المخاطب بحرف نائب مناب الفعل كأدعو ونهوه و أدواته ثمان وهي يا و الهمزة و أي و آ و أيا و هيا و واو. هذه الأية تنقسم أدوات النداء من ناحية كيفية استعمالها الهمزة للقريب.

٣) وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلا تُنْظِرُونِ (٧١)

كلمة " يَا قَوْمِ" تشكل النداء لأن دعوة المخاطب بحرف نائب مناب الفعل كأدعو ونهوه و أدواته ثمان وهي يا و الهمزة و أي و آ و أيا و هيا و واو. هذه الأية تنقسم أدوات النداء من ناحية كيفية استعمالها الهمزة للقريب.

الرقم	الأيات	النداء	البيان
٤	وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ (٨٤)	يَا قَوْمِ	كلمة " يَا قَوْمِ " يتّبع تشكل النداء لأن طلب إقبال المخاطب بحرف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			نائب مناب. من ذلك أية تشكل النداء هي حرف " يا "
٥	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٠٤)	يَا أَيُّهَا النَّاسُ	كلمة " يَا أَيُّهَا النَّاسُ" يتّبع تشكل النداء لأن طلب إقبال المخاطب يحرف نائب مناب. من ذلك أية تشكل النداء هي حرف " يا "
٦	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ (١٠٨)	يَا أَيُّهَا النَّاسُ	كلمة " يَا أَيُّهَا النَّاسُ" يتّبع تشكل النداء لأن طلب إقبال المخاطب يحرف نائب مناب. من ذلك أية تشكل النداء هي حرف "

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			يا "

٥. التمنى فى سورة يونس

كما هو المعروف فى الفصل الثانى أن التمنى هو طلب الشيئ المحبوب لا يرجى حصوله إما لكونه مستحيلا وإما لكونه ممكنا غير وطموع فى نيله. ويوجد كلام التمنى فى سورة يونس كما فى الأية :

١) وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (١١)

كلمة "لَوْ يُعَجِّلُ " تشكل التمنى لأن طلب شيء المحبوب لا يرجى حصوله إما لكونه مستحلا. ذلك الأية التى تحتوي التمنى هي حرف " لو ".

٢) وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لا يَعْقِلُونَ (٤٢)

كلمة "لَوْ كَانُوْا" تشكل التمنى لأن طلب شيء المحبوب لا يرجى حصوله إما لكونه مستحلا. ذلك الأية التى تحتوي التمنى هي حرف " لو ".

٣) وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لا يُبْصِرُونَ (٤٣)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلمة "لَوْ كَانُوْا" تشكل التمنى لأن طلب شيء المحبوب لا يرجى حصوله إما لكونه مستحلا. ذلك الأية التى تحتوي التمنى هي حرف " لو ".

الرقم	الأيات	التمنى	البيان
٤	وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الأَرْضِ لافْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ (٥٤)	لَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ	كلمة " لَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ" تشكل التمنى لأن طلب شيء المحبوب لا يرجى حصوله إما لكونه مستحلا. ذلك الأية التى تحتوي التمنى هي حرف " لو "
٥	وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لآمَنَ مَنْ فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ	لَوْ شَاءَ رَبُّكَ	كلمة " لَوْ شَاءَ رَبُّكَ" تشكل التمنى لأن طلب شيء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	(٩٩)		المحبـوب لا يرجـــــى حصوله إما لكونـــــه مســتحلا. ذلـك الأيـة الـتى تحتـوي التمـنى هـي حرف " لو "

ب.فائدة الكلام الإنشائى الطلبى فى سورة يونس

كمـا ذكـر فى البـاب الثـانى أن الكـلام الإنشـائى الطلـبى لـه فائـدة حقيقيـة و البلاغية, وهذه المعانى موجودة فى سورة وتحليلها كما يلى :

١. فائدة الأمر فى سورة يونس

من فوئد الأمر قسمان, هما : الحقيقية و البلاغية.

الأول. الفائدة الحقيقية لفعل الأمر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفائدة الحقيقية لفعل الأمر هو طلب تنفيذ الفعل على وجه الإلزام والإجبار والاستلاء.[١]

١) قُل لَّوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوۡتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَدۡرَىٰكُم بِهِۦۖ فَقَدۡ لَبِثۡتُ فِيكُمۡ عُمُرٗا مِّن قَبۡلِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٦

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (قُلْ لَّوْ شَآء الله) ألاّ أتلو عليكم هذا القرآن ما تلوته عليكم, فإنما أتلوه بأمره, وجئتكم به بإذنه , وأفعل ذلك بمشيئته وإرادته. ولو شاء الله ألاّ يعلمكم به بإرسالي إليكم, لما أرسلنى, ولما أعلمكم الله به ولا أخبركم به.[٢]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية السادسة عشرة لها الفائدة الحقيقية، وهي في كلمة "قل" لأن الأمر هنا حقيقي ولا مجازي.

٢) وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ قُلۡ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ١٨

٦٣. أحمد مصطفى المراغي.*علوم البلاغة البيان والمعانى والبديع*. (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية,مجهول السنة) ص:٨١

٦٤. النفس المراجع:١٣٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (قُلْ أَتُنَبِّئُوْنَ) أي قل أيها الرسول لهم : لا دليل لكم على ما تدعون, أتخبرون الله بما لا وجود له فى السماوات ولا فى الأرض, وما لا يعلمه من هؤلاء الشفعاء.[٣]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية الثامنة عشرة لها الفائدة الحقيقية، وهي في كلمة "قل" لأن الأمر هنا حقيقي ولا مجازي.

٣) وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۖ فَقُلْ إِنَّمَا ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (فَقُلْ إِنَّما الغَيْبُ للهِ) أي إن تلبيه مقتر حاتكم ونزول الآية من الأمور الغيبية, و الله وحده هو المختص بعلم الغيب, فلا يعلم به إلاهو, و الأمر كله الله, وهو يعلم عواقب الأمور, وليس لي ولا لأحد علم بالغيب المستأثر به سبحانه وتعالى, فإن قدّر إنزال آية على, فهو يعلم وقتها.[٤]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية عشرون لها الفائدة الحقيقية، وهي في كلمة "قل" لأن الأمر هنا حقيقي ولا مجازي.

---

٦٥. النعس المراجع:١٤١
٦٦. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص:١٤٨
٦٧. النفس المراجع: ٢٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) وَإِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةً مِّنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُمۡ إِذَا لَهُم مَّكۡرٞ فِيٓ ءَايَاتِنَاۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسۡرَعُ مَكۡرًاۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكۡتُبُونَ مَا تَمۡكُرُونَ ﴿٢١﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (قُلِ اللهُ أَسْرَعُ) أي قل لهم يا مُحَمَّد: إن الله أسرع جزاءً لكم على أفعالكم قبل أن تدبروا مكائدكم لإطفاء نور الإسلام, أو شد استداجاً وإمهالاً حتى يظن من المجرمين أنه ليس بمعذب, وإنما هو فى مهلة, ثم يؤخذ على غرة منه.[٥]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية الحدية و العشرين لها الفائدة الحقيقية، وهي في كلمة "قل" لأن الأمر هنا حقيقي ولا مجازي.

٥) قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أَمَّن يَمۡلِكُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَمَن يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُۚ فَقُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (قُلْ) قل أيها النبي لمشركي مكة وأمثالهم: من ذا الذي

٦٨. النفس المراجع: ١٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ينـزل مـن السـماء المطـر, فيكـون سـبباً في إنبـات الأرض بالـزرع والزهر والشجر, فيخرج منها حباً وعنباً وقضباً.[٦]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية الحدية و الثالثين لها الفائدة الحقيقية، وهي في كلمة "قل" لأن الأمر هنا حقيقي ولا مجازي.

٦) قُلۡ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥۚ قُلِ ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ٣٤

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (قُلِ الله) أي قال أيها الرسول : الله هو قادر على بدء الخلق وإعادته, لإن القادر على البدء قادر على الإعادة, فهو سبحانه وتعالى الذي يفعل هذا ويستقل به وحده لا شريك له.[٧]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية أربعة و ثلاثين لها الفائدة الحقيقية، وهي في كلمة "قل" لأن الأمر هنا حقيقي ولا مجازي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧) قُلۡ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهۡدِي لِلۡحَقِّۗ أَفَمَن يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهۡدَىٰۖ فَمَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ﴿٣٥﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (قُلِ الله) أي قل أيها الرسول : هو الله الذي إلى الحق أوجد من الأدلة والحجج, وأرسل من الرسل, وأنزل من الكتاب, ومنح الإنسان مفاتيح العلم والمعرفة والإيمان بالعقل والحواس.[٨]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية خمسة و أربعين لها الفائدة الحقيقية، وهي في كلمة "قل" لأن الأمر هنا حقيقي ولا مجازي.

٨) وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمۡ عَمَلُكُمۡۖ أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعۡمَلُ وَأَنَا۠ بَرِيٓءٞ مِّمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٤١﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (فَقُلْ) وإن كذّبك هؤلاء المشركون وأصروا على ذلك, فتبرأ منهم عملهم, وقال لهم: (لىّ عملى): وهو تبليغ الرسالة والإنذار والتبشير والطاعة والإيمان.[٩]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية إحدى و أربعين لها الفائدة الحقيقية، وهي في كلمة "قل" لأن الأمر هنا حقيقي ولا مجازي.

٩) قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي ضَرّٗا وَلَا نَفۡعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌۚ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ فَلَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ سَاعَةٗۖ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ﴿٤٩﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (قُلْ لآ أَمْلِكُ) قل أيها الرسول لمن يستعجل العذاب: إني بشر لا أملك لنفسي ضراً أمنعه, ولا نفعاً أجلبه, إلا ما شاء الله أن يقدرني.[١٠]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية تسعة و أربعين لها الفائدة الحقيقية، وهي في كلمة "قل" لأن الأمر هنا حقيقي ولا مجازي.

١٠) قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُهُۥ بَيَٰتًا أَوۡ نَهَارٗا مَّاذَا يَسۡتَعۡجِلُ مِنۡهُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٥٠﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (قُلْ أَرَءَيْتُمْ) أي قل لهم أيها الرسول: أخبروني عن

٦٩. النفس المراجع: ٢٠٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حـالكم ومـا يمكـنكم أن تفعلـوه, إن أتاكـم عذابـه لـيلا وقـت مبيتكم, أو نهارا وقت شغلكم.[١١]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية خمسون لها الفائدة الحقيقية، وهي في كلمة "قل" لأن الأمر هنا حقيقي ولا مجازي.

١١) قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزۡقٖ فَجَعَلۡتُم مِّنۡهُ حَرَامٗا وَحَلَٰلٗا قُلۡ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمۡۖ أَمۡ عَلَى ٱللَّهِ تَفۡتَرُونَ ٥٩

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (أَرَءَيْتُمْ) أخبروني عما أنزل الله من رزق حلال لكم للانتفاع به, فجزأتموه أو بعّضتموه, وقلتم: هذا حلال وهذا حرام بزعمكم, أخبروني: الله أذن لكم فى التحليل والتحريم, فأنتم تفعلون ذلك بإذنه, أم تكذبون على الله فى نسبة ذلك إليه.[١٢]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية تسعة و خمسين لها الفائدة الحقيقية، وهي في كلمة "قل" لأن الأمر هنا حقيقي ولا مجازي.

٧٠. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص:٢٠٧
٧١. النفس المراجع:٢١٧
٧٢. النفس المرجع: ٢٤٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢) قُلۡ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ لَا يُفۡلِحُونَ ﴿٦٩﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (قُلْ إِنَّ الَّذِيْنَ يَفْتَرُوْنَ) أي قل لهم أيها الرسول: إن الذين يختلفون على الله الكذب بنسبة الشريك إليه, أو باتخاذ الولد, لايفلحون ولا يفوزون أبدا, فى الدنيا ولا فى الآخرة.[١٣]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية تسع و ستين لها الفائدة الحقيقية، وهي في كلمة "قل" لأن الأمر هنا حقيقي ولا مجازي.

١٣) قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَا تُغۡنِي ٱلۡأٓيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠١﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (انْظُرُوْا) فى ذلك يرشد إلى وجود الخالق, ويدعوا إلى التصديق باالرسل, والإيمان بالقرآن والوحى المخبر عن هذه الآيات العظام.[١٤]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية مائة و واحد لها الفائدة الحقيقية، وهي في كلمة "انظروا" لأن الأمر هنا حقيقي ولا مجازي.

٧٣. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص: ٢٣٧
٧٤. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص:٢٩٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٤) وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ ۙ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ ۚ قُلْ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآيِٕ نَفْسِىٓ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (لِقَآءَنَاائْتِ بِقُرْءٍانٍ) أي ردّ هذا وجئنا بغيره من نمط آخر, ليس فيه ما يعيب آلهتنا ولا ما لا نؤمن به من البعث والجزاء على الأعمال, أو بدّله إلى وضع آخر, بأن تجعل مكان آية أخرى.[١٥]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية خمسة عشر لها الفائدة الحقيقية، وهي في كلمة " قل" لأن الأمر هنا حقيقي ولا مجازي.

١٥) قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾

٧٥. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص:١٣٦
٧٦. النفس المراجع: ١٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (قُلْ) أيها الرسول للناس قاطبة, من حضر ومن ستبلغة هذه الدعوة: قد جاء الحق المبين من ربكم, يبين حقيقة هذا الدين, وكمال هذه الشريعة على لسان رجل منكم. [١٦]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية مائة وثمانية لها الفائدة الحقيقية، وهي في كلمة " قل" لأن الأمر هنا حقيقي ولا مجازي.

١٦) فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِهِمْ ۚ قُلْ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (قُلْ فَنْتَظِرُوْآ) قل أيها الرسول لهم منذراً مهدداً موعداً, انتظروا عذاب الله وعقابه, إنى من المنتظرين هلاككم, أو فنتظروا هلاقي, إنى معكم من المنتظرين هلاككم, أو من المنتظرين موعد ربي. [١٧]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية مائة اثنين لها الفائدة الحقيقية، وهي في كلمة " قل" لأن الأمر هنا حقيقي ولا مجازي.

٧٧. النفس المراجع:٣٠٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الثاني. الفائدة البلاغية لفعل الأمر

١. النصح والإرشاد

النصح والإرشاد إذا جاء الأمر يشمل نصحا وإرشادا، مثل قول الأب لابنه: اِجْتَهِدْ فِي دِرَاسَتِكَ يَا وَلَدِى. والأمر الذي يفيد إلى النصح والإرشاد فيما يلي:

١) وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِى وَتَذْكِيرِى بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (فَأَجْمِعُوْا) أي اعزموا على ما تريدون من أمر تفعلونه بي, أنتم وشركاؤكم الذين تعبدونهم من دون الله من صنم ووثن.[١٨]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية واحد وسبعون لها الفائدة البلاغية من النوع " النصح والإرشاد" ، وهي في كلمة " أَجْمِعُوْا " لأن تعبدونهم من دون الله.

٢) وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾

18

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ) أي وبأن أستقيم فى الدين بأداء الفرائض والانتهاء عن القبائح.[١٩]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية مائة وخمسة لها الفائدة البلاغية من النوع " النصح والإرشاد" ، وهي في كلمة " أقم " لأن الدين بأداء الفرائض والانتهاء.

٣) بَلْ كَذَّبُوا۟ بِمَا لَمْ يُحِيطُوا۟ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٩﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (فَنْظُرْ) أي فانظر أيها الرسول كيف كانت عاقبة أولئك الظالمين لأنفسهم بتكذيبهم رسلهم وطلبهم الدنيا وترك الآخرة, وهي أننا أهلكناهم بسبب تكذيبهم رسلنا, ظلماً وعلوًا, وكفرًا وعنادًا وجهلاً.[٢٠]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية تسعة وثلاثون لها الفائدة البلاغية من النوع " النصح والإرشاد" ، وهي

٧٨. النفس المراجع: ٣٠٠
٧٩. النفس المراجع: ١٩١
٨٠. النفس المراجع: ٢٠٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في كلمة " فانظر " لأن الظالمين لم يحيطون علم و لم يأتين تأويل.

٤) وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (أَنْ تَبَوَّءَا وَ أَقِيْمُوْا) وأمر هما مع قومهما أن يجعلوا البيوت مساجد متّجهة نحو القبلة, بأن يصلّوا فى بيوتهم. وأن يقيموا الصلاة فى تلك البيوت أي يتموها. وقد أمروا بذلك أول أمرهم لئلا يظهر عليهم الكفرة, فيؤذوهم ويفتنوهم عن دينهم. وبشّر يا موسى المؤمنين بالحفظ والنّصر على عدوّهم فى الدّنيا, والجنة فى العقبى.[٢١]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية سبعة وثمانين لها الفائدة البلاغية من النوع " النصح والإرشاد" ، وهي في كلمة " أقيموا " لأن أقيموا الصلاة وجب للمسلمين و يبشر للمؤمنين.

٥) قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (فَاسْتَقِمَا) أي فاثبتا على ما أنتم عليه من الدّعوة إلى الحقّ, وإلزام الحجة, ولا تستعجلا الأمر قبل ميقاته, فإن ما طلبتما كائن ولكن فى وقته, ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون, أي طريق الجهلة فى الاستعجال أو عدم الوثوق والاطمئنا بوعد الله تعالى.[٢٢]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية تسعة وثمانون لها الفائدة البلاغية من النوع " النصح والإرشاد" ، وهي في كلمة " فاستقما " لأن يكلف الله تتبعون فى سبيل الله.

٦) قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ وَمَا تُغْنِي ٱلْأٓيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (انْظُرُوْا) فى ذلك يرشد إلى وجود الخالق, ويدعوا إلى التصديق باالرسل, والإيمان بالقرآن والوحى المخبر عن هذه الآيات العظام.[٢٣]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية مائة و واحد لها الفائدة البلاغية من النوع " النصح والإرشاد" ، وهي في كلمة " انظروا " لأن إذا جاء تنظرون فى السموات و الأرض تغنى للمؤمنون.

٨١. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص:٢٧٠
٨٢. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص:٢٩٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧) وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَٱصۡبِرۡ حَتَّىٰ يَحۡكُمَ ٱللَّهُۚ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ١٠٩

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ) أي اتبع يا مُحَمَّد ما أنزل الله عليك وأوحاه إليك, وتمسك به أشد التمسك, وأصبر على دعوتك وأذى قومك ومخالفك من الناس حتى يحكم الله.[٢٤]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية مائة تسعة لها الفائدة البلاغية من النوع " النصح والإرشاد" ، وهي في كلمة " اتبع " لأن الله خير الحاكمين للمسلمين.

٢. التهديد والوعيد

التهديد والوعيد إذا جاء الأمر بما يخالف الواقع, ويتضمّن ما يخيف.

١) أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ رَجُلٖ مِّنۡهُمۡ أَنۡ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ ٢

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (أَنْ أنذر الناس) أي أوحينا أليه بأن أنذر الناس

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وخوفهم من عذاب النار يوم البعث, إذا ظلموا كافرين ضالين عاصين. [٢٥]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية الثانية لها الفائدة البلاغية من النوع " التهديد والوعيد " ، وهي في كلمة " أندر " لأن الناس يملك أن لهم صدق عند ربهم.

٢) أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (فَأْتُوْ بِسُوْرَةٍ وَ وَادْعُوْا) أي من جنس هذا القرآن, ولو بما يشابه أقصر سورة فيه فى النظم والأسلوب, والقوة والإحكام, والبلاغة والدقة, واستعينوا على ذلك بمن قدرتم عليه من إنس وجان, ولن تستطيعوا فعل شئ, فإن جمع الخلق عاجزون عن معارضته أو الإتيان. فإن كنتم صادقين في ادعائكم أن القرآن من عند مُحَّد, فلتأتوا بنظير ما جاء به وحده, ولتستعينوا بمن شئتم. [٢٦]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية ثمانية و ثلاثين لها الفائدة البلاغية من النوع " التهديد والوعيد " ، وهي في كلمة " فأتو" لأن من دون الله استطعتم صادقين.

٨٣. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص: ١٠٤
٨٤. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص:١٨٩-١٩٠
٨٥. النفس المراجع: ١٩٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (فَاعْبُدُوْ) أي أفردوه بالعبادة وحده لا شريك له, أفلا تذكرون, أي أفلا تتفكرون أدنى تفكر فى أمركم أيها المشركون, فينبهكم على أنه المستحق للربوبية والعبادة.[٢٧]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية الثالثة لها الفائدة البلاغية من النوع " التهديد والوعيد " ، وهي في كلمة " فاعبدو" لأن يجب للمؤمنين تعبدون إلى الله.

٤) فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَـٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَـٰهُمْ خَلَـٰٓئِفَ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (فَانْظُرْ) فانظر أيها الرسول كيف أنجينا المؤمنين, وأهلكنا المكذبين المنذّرين, الذين أنذرهم رسولهم بالعذاب قبل

٨٦. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص:١٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقوعه, فلم يرتدعوا, وأصروا على تكذيبه, وهذه عاقبة كل المصرّين على تكذيب الأنبياء, وعاقبة المؤمنين. [٢٨]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية ثلاثة وسبعون لها الفائدة البلاغية من النوع " التهديد والوعيد " ، وهي في كلمة " فانظر" لأن عاقبة المشركين التى كذّبون آيات الله.

٣. الالتماس

الالتماس إذا جاء الأمر من شخص إلى مساو له فى المكانة والمستوى. أو بين شخصين متساويين فى الدرجة والمنزلة. والأمر الذي يفيد إلى الإلتماس فيما يلي:

١) أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن قُلْ فَأْتُوْا أي من جنس هذا القرآن, ولو بما يشابه أقصر سورة فيه فى النظم والأسلوب, والقوة والإحكام, والبلاغة والدقة, واستعينوا على ذلك بمن قدرتم عليه من إنس وجان, ولن تستطيعوا فعل شئ, فإن جمع الخلق عاجزون عن معارضته أو الإتيان. [٢٩]

---

٨٧. النفس المرجع:٢٤٥
٨٨. النفس المراجع:٢٥٨
٨٩. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص:١٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية ثمانية و ثلاثين لها الفائدة البلاغية من النوع " الالتماس" ، وهي في كلمة " فأتو" لأن من دون الله استطعتم صادقين.

٢) وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى بِكُلِّ سَـٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (ائْتُوْنِ) قال فرعون لحاشيته أو ملئه لما رأى العصا واليد البيضاء واعتقد أنهما سحر فائق حاذق فى علم السحر, لظنّهم ألا فرق بين المعجزة الإلهية والسحر.[٣٠]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية تسعة وسبعون لها الفائدة البلاغية من النوع " الالتماس" ، وهي في كلمة " ائتونى " لأن الأمر فرعون لحاشيته لجاء بكل ساحر عليم.

٢. فائدة النهى فى سورة يونس

الفائدة البلاغية للنهى

١. النصح والإرشاد

النصح والإرشاد إذا جاء النهى يشمل نصحا وإرشادا, مثل قول الأب لابنه: لاَتُهْمِلْ دِرَاسَتِكَ يَا وَلَدِى.

٩٠. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص:٢٥٧
٩١. النفس الوراجع: ٢٩٧
٩٢. النفس المراجع:٣٠٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) وَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًاۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦٥﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (لاَ يَحْزُنْكَ) ولا يحزنك أيها الرسول قول هؤلاء المشركين: لست مرسلا, وغيره من إشراك وتكذيب وتهديد بأنهم أصحاب القوة والمال, واستعن با الله عليهم, وتوكل عليه, فإن العزة أي الغلبة ةالقوة والقهر الله تعالى جميعا.[٣١]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية خمسة وستين لها الفائدة البلاغية من النوع " النصح والإرشاد" ، وهي في كلمة "لا يحزنك" لأن الرسول قول إلى المشركين واستعن با الله.

٢) وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكُم مَّقَامِي وَتَذۡكِيرِي بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡتُ فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةٗ ثُمَّ ٱقۡضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾

٩٣. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص:٢٣١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (لاَ يَكُنْ) ولا تجعلوا أمركم الذى تعتزمونه خفيًا ملتبسًا عليكم, بل أظهروه لي, وتبصروا فيه, وافصلوا حالكم معى.[٣٢]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية واحد وسبعون لها الفائدة البلاغية من النوع " النصح والإرشاد" ، وهي في كلمة "لا يكن" لأن لا تجعلوا أمركم الذى تعتزمونه خفيا.

٣) فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ فَسۡـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقۡرَءُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكَۚ لَقَدۡ جَآءَكَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿٩٤﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (فَلاَ تَكُوْنَنَّ) أي تالله لقد جاءك الحق واضحاً لا مرية فيه ولا ريب, بما أخبرناك فى القرآن, وبأنك رسول الله, وأن اليهود والنصارى يعلمون صحة ذلك, لما يجدون فى كتبهم من نعتك وأوصافك, فلا تكونن من الشاكين فى صدق ما نقول.[٣٣]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية أربعة وتسعون لها الفائدة البلاغية من النوع " النصح والإرشاد" ، وهي في كلمة "لا تكونن" لأن لقد جاءك الحق واضحا لا مرية فيه ولا ريب.

---

٩٤. النفس المراجع:٢٤٣٣
٩٥. النفس المراجع: ٢٨٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴿٩٥﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (وَلاَ تَكُوْنَنَّ) أي ولا تكونن أيها النبى ممن كذب بآيات الله الدالة على وحدانيته وقدرته على إرسال الرسل لهداية البشر, فتكون ممن خسروا الدنيا والآخرة.[٣٤]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية خمسة وتسعون لها الفائدة البلاغية من النوع " النصح والإرشاد" ، وهي في كلمة "لا تكونن" لأن لا تكونن أيها النبى ممن كذب بآيات الله.

٥) وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (وَلاَ تَكُوْنَنَّ) أي ممن يشرك فى عبادة الله إلها آخر, كن من المؤمنين وأقم وجهك ولا تشرك.[٣٥]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية مائة وخمسة لها الفائدة البلاغية من النوع " النصح والإرشاد" ، وهي في كلمة "لا تكونن" لأن ممن يشرك فى عبادة الله إلها آخر.

---

٩٦. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص: ٢٨٣
٩٧. النفس المراجع: ٣٠٢
٩٨. النفس المراجع: ٣٠٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦) وَلَا تَدۡعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَۖ فَإِن فَعَلۡتَ فَإِنَّكَ إِذٗا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠٦

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (وَلاَ تَدْعُ مِنْ دُوْنِ اللهِ) أي لا تدع ولا تعبد أيها الرسول متجاوزاً الله تعالى مالا ينفعك فى الدنيا ولا فى الأخرة إن دعوته, ولا يضرك أصلا إن تركت دعاءه.[٣٦]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية مائة وستة لها الفائدة البلاغية من النوع " النصح والإرشاد" ، وهي في كلمة "لا تدع" لأن لا تدع ولا تعبد أيها الرسول متجاوزا الله.

٢. التهديد والوعيد

التهديد والوعيد إذا جاء الأمر بما يخالف الواقع, ويتضمّن ما يخيف.

١) قَالَ قَدۡ أُجِيبَت دَّعۡوَتُكُمَا فَٱسۡتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ٨٩

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (لاَ تَتَّبِعـآنِ) ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون, أي طريق الجهلة فى الاستعجال أو عدم الوثوق والاطمئنان بوعد الله

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تعالى. ولا يعنى هذا النّهي أن مقتضاه صدر من موسى وهارون عليهما السّلام.[٣٧]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية تسعة وثمانون لها الفائدة البلاغية من النوع " التهديد والوعيد" ، وهي في كلمة "لا تتبعان" لأن لا تدع ولا تعبد أيها الرسول متجاوزا الله.

٣. الدعاء

١) فَقَالُواْ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (لاَ تَجَعَلْنَا فِتْنَةً) أي بأن تنصرهم علينا وتسلطهم علينا فيفتتن الناس, ويقولون: لو كان هؤلاء على حقّ لما هزموا أمام فرعون وظلموه.[٣٨]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية خمسة وثمانون لها الفائدة البلاغية من النوع " الدعاء" ، وهي في كلمة "لا تجعلنا" لأن تنصرهم علينا وتسلطهم علينا فيفتتن الناس.

٣. فائدة الاستفهام

٩٩. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص:٢٧٠
١٠٠. النفس المراجع: ٢٦٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. الإنكار

١) قُل لَّوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوۡتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَدۡرَىٰكُم بِهِۦۖ فَقَدۡ لَبِثۡتُ فِيكُمۡ عُمُرٗا مِّن قَبۡلِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٦

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (أَفَلاَ تَعْقِلُوْنَ) أي أفلا تستعملون عقولكم بالتدبر والتفكر فى أن من عاش أميا أربعين سنة, لم يقرأ كتابا, ولا تعلم من أحد, ولا خطّ بيمينه شيئا من الكلام, لا يستطيع أن يأتي بمثل هذا القرآن المعجز لكم ولكل العلماء, فأنتم وغيركم من الإنس والجن لم تستطيعوا معارضته.[٣٩]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية ستة عشر لها الفائدة الاستفهام من النوع " الإنكار" ، وهي في كلمة "أفلا تعقلون" لأن تستعملون عقولكم بالتدبر والتفكر.

٢) قُلۡ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥۚ قُلِ ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ٣٤

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (فَأَنَّى تُؤْفَكُوْنَ) أي فكيف تفرفون عن طريق الرشد إلى الباطل وعن الحق وهو التوحيد إلى الضلال وهو الإشراك وعبادة الأصنام. أي إذا كانت فطرتكم وعقولكم أو أنظاركم

١٠١. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص:١٣٧
١٠٢. التفس المراجع: ٢٥٢
١٠٣. النفس المراجع:٢٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وملاحظاتكم تؤدي إلى أن الله تعالى هو الذي يعيد الحياة إلى النبات.[٤٠]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية أربعة وثلاثين لها الفائدة الاستفهام من النوع " الإنكار" ، وهي في كلمة "فأنى تؤفكون " لأن عن طريق الرشد إلى الباطل وعن الحق.

٣) قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِى لِلْحَقِّ ۗ أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ ۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (هَلْ مِنْ شُرَكَآئِكُمْ) أي قل أيها الرسول: هو الله الذى يهدي إلى الحق بما أوجد من الأدلة والحجج, وأرسل من الرسل, وأنزل من الكتاب, ومنح الإنسان مفاتيح العلم والمعرفة والإيمان بالعقل والحواس.[٤١]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية خمسة وثلاثين لها الفائدة الاستفهام من النوع " الإنكار" ، وهي في كلمة "هل " لأن الله الذى يهدى إلى الحق.

---

١٠٤. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص:١٨٢
١٠٥. النفس المراجع: ١٨٢
١٠٦. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص:١٨٣
١٠٧. النفس المراجع: ١٨٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (آلْـَٔـٰنَ وَقَدْ كُنْتُمْ) الآن آمنتم بالله والرسول اضطرارا وقسرا, مع أنكر كنتم قبل ذلك تستعجلون العذاب على سبيل السخرية والاتوبيخ.[٤٢]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية واحد وخمسين لها الفائدة الاستفهام من النوع " الإنكار" ، وهي في كلمة " آلْـَٔـٰنَ " آمنتم بالله والرسول اضطرارا وقسرا.

٥) أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (ما يتبع) أي لا يتبع هؤلاء المشركون شركاء الله فى الحقيقة, فليس الله شريك أبدا, وليس للشركاء المزعومين قدرة على شيء من تدبير أمور العباد ودفع الضر عنهم, بل إنهم لا يملكون دفع الضر عن أنفسهم, ولا يملكون جلب أي نفع لهم.

---

١٠٨. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص:٢٠٧
١٠٩. النفس المراجع: ٢٩١
١١٠. النفس المراجع:٢٠٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية ستة وستين لها الفائدة الاستفهام من النوع " الإنكار" ، وهي في كلمة " ما يتبع" يتبع هؤلاء المشركون شركاء الله فى الحقيقة.

٦) ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (آلْـَٔـٰنَ) أي أهذا الوقت تؤمن, وقد عصيتم الله قبل هذا, أي في الأرض الذين أضلوا الناس.[٤٣]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية واحد وتسعون لها الفائدة الاستفهام من النوع " الإنكار" ، وهي في كلمة " آلْـَٔـٰنَ " آمنتم بالله والرسول اضطرارا وقسرا.

٧) وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَـَٔامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ) أي أفأنت يا مُحَمَّد تلزم الناس وتلجئتهم إلى الإيمان, ليس ذلك عليك ولا إليك, بل إلى الله وعليه.[٤٤]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية تسعة وتسعين لها الفائدة الاستفهام من النوع " الإنكار" ، وهي في كلمة " أَفَأَنْتَ" لأن أفأنت يا مُحَمَّد تلزم الناس وتلجئتهم إلى الإيمان

٢. التقرير

١) قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبۡحَٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ۖ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ۚ إِنۡ عِندَكُم مِّن سُلۡطَٰنِۭ بِهَٰذَآ ۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٦٨﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (أَتَقُوْلُوْنَ) أي أتقولون على الله قولا لا حقيقة له, وتنسبون إليه تعالى مالا يصح عقلا وواقعا نسبته إليه.[٤٥]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية ثمانية وستين لها الفائدة الاستفهام من النوع " التقرير" ، وهي في كلمة " أَتَقُوْلُوْنَ " لأن الله قولا لا حقيقة له وتنسبون إليه تعالى.

٣. التهكم

١١١. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص:٢٣٦
١١٢. النفس الوراجع: ٢٧٥
١١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ قُلۡ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ١٨

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (أَتُنَبِّئُوْنَ) أي قل أيها الرسول لهم: لا دليل لكم على ما تدعون, أتخبرون الله بما لا وجود له فى السماوات ولا فى الأرض.[٤٦]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية ثمانية عشر لها الفائدة الاستفهام من النوع " التهكم" ، وهي في كلمة " أَتُنَبِّئُوْنَ" لأن أتخبرون الله بما لا وجود له فى السماوات ولا فى الأرض.

٤. التنبيه

١) قُلۡ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهۡدِي لِلۡحَقِّۗ أَفَمَن يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهۡدَىٰۖ فَمَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (أَفَمَنْ يَهْدِيْ) أي قال أيها الرسول: هو الله الذي يهدي إلى الحق بما أوجد من الأدلة والحجج, وأرسل من الرسل, وأنزل من الكتب, ومنح الإنسان مفاتيح العلم والمعرفة والإيمان بالعقل والحواس.[٤٧]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية خمسة وثلاثون لها الفائدة الاستفهام من النوع " التنبيه" ، وهي في كلمة " أَفَمَنْ" لأن يهدي إلى الحق بما أوجد من الأدلة والحجج.

٥. الأمر

١) إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (أَفَلاَ تَذَكَّرُوْنَ) دال على وجوب التفكر فى تلك

---

١١٤. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص: ١٨٣
١١٥. النفس المراجع:١٧٦
١١٦. النفس المراجع: ٢٠٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الـدلائل القـاهرة البـاهرة, وأن التفكـر فى مخلوقـات الله تعـالى والاستدلال بها على عظمته أعلى مراتب التفكير وأوكملها.[٤٨]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية الثلاثة لها الفائدة الاستفهام من النوع " التنبيه" ، وهي في كلمة " أَفَلاَ تَذَكَّرُوْنَ" لأن أن التفكر فى مخلوقات الله تعالى والاستدلال بها.

٤. فائدة النداء فى سورة يونس

من فوئد الأمر قسمان, هما : الحقيقية و البلاغية.

الأول. الفائدة الحقيقية للنداء

نظرت الباحثة إلى الآيات التى وردت فيها النداء في سورة يونس ليس لها الفائدة الحقيقية لوجود الفائدة البلاغية تكون عليها.

الثانى. الفائدة البلاغية للنداء

١. التعظيم

١) يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَتۡكُم مَّوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٥٧﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (يَأَيُّهَا النَّاسُ) يا أيها الناس, قد جاءكم كتاب جامع لكل المواعظ أو الوصايا الحسنة التى تصلح الأخلاق والأعمال

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتزجر عن الفواحش, وتشفي الصدور من الشكوك وسوء الاعتقاد, وتهدي إلى الحق واليقين والصراط المستقيم الموصل إلى سعادة الدنيا والأخرة, وترحم المؤونين رحمة خاصة.[٤٩]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية سبع وخمسين لها الفائدة البلاغية من النوع " التعظيم" ، وهي في كلمة " يَأَيُّهَا النَّاسُ " لأن قد جاءكم كتاب جامع لكل المواعظ أو الوصايا الحسنة.

٢) وَقَالَ مُوسَىٰ يَـٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ) أي وقال موسى لمن آمن من قومه وقد رأى خوفهم من الاضطهاد والتعذيب: إن كنتم آمنتم أي صدقتم با لله وبآياته حق الايمان, فعليه توكلوا واعتمدوا, وبه ثقوا, واطمئنوا لوعده إن كنتم مسلمين أي إن كنتم مستسلمين لقضاء الله.[٥٠]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية أربعة وثمانون لها الفائدة البلاغية من النوع " التعظيم" ، وهي في كلمة " يَا قَوْمِ " لأن آمنتم أي صدقتم با لله وبآياته حق الايمان.

---

١١٧. النفس المراجع:٢٦٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (يَأَيُّهَا النَّاسُ) قل أيها الرسول للناس قاطبة, من حضر ومن ستبلغه هذه الدعوة: قد جاء الحق المبين من ربكم, يبين حقيقة هذا الدين, وكمال هذه الشريعة, على لسان رجل منكم.[٥١]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية مائة وثمانية لها الفائدة البلاغية من النوع " التعظيم" ، وهي في كلمة " يأيها الناس" لأن يبين حقيقة هذا الدين.

٢. الحسرة

١) فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم ۖ مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (يَأَيُّها النّاسُ) أي إنما وبال هذا البغي وجزاؤه وإثمه

١١٨. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص:٣٠٦
١١٩. النفس المراجع:١٢٦-١٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على أنفسكم فى الدنيا والآخرة ولا تضرون به أحدا غيركم, أما فى الدنيا فأنتم تتمتعون به متاعا زائلا لا قرار له.[٥٢]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية ثلاثة وعشرون لها الفائدة البلاغية من النوع " الحسرة" ، وهي في كلمة " يأيها الناس" لأن أنفسكم فى الدنيا والآخرة ولا تضرون به أحدا غيركم.

٢) وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكُم مَّقَامِي وَتَذۡكِيرِي بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡتُ فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةٗ ثُمَّ ٱقۡضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ٧١

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (يَا قَوْمِ) يا قوم إن كان قد شق عليكم وعظم قيامى معكم للدعوة إلى عبادة ربكم, وتذكيري ووعظي إياكم بآيات الله أي بحججه وبراهينه الدالة على وحدانيته وبادته.[٥٣]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية واحد وسبعون لها الفائدة البلاغية من النوع " الحسرة" ، وهي في كلمة

١٢٠. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص:١٥٤

١٢١. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص:٢٤٢-٢٤٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

" يا قوم" لأن أنفسكم فى الدنيا والآخرة ولا تضرون به أحدا غيركم.

٥. فائدة التمنى فى سورة يونس

من فوئد الأمر قسمان, هما : الحقيقية و البلاغية.

الأول. الفائدة الحقيقية للتمنى

هي طلب شيء محبوب، لكنه مستحيل بعيد المنال. نظرت الباحثة إلى الآيات التى وردت فيه التمنى في سورة الحاقّة لها الفائدة الحقيقية. وهي فيما يلي:

١) وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (لَوْ كَانُوْ) أي لا تستطيع الإسماع النافع لقوم صموا آذانهم عن سماعك, وضموا إلى ذلك أنتم لا يعقلون ما يسمعون ولا يفهمون معناه.[٥٤]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية اثنين وأربعين لها الفائدة الحقيقية، وهي في كلمة " لو كانو" وضموا إلى ذلك أنتم لا يعقلون ما يسمعون.

---

١٢٢. وهبة الزحيلي, التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق : دار الفكرة ٢٠٠٩ م) ص: ١٩٦
١٢٣. النفس المراجع:١٩٦
١٢٤. النفس المراجع: ٢٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (لَوْ كَنُوْا) أي لا تقدر على هداية هؤلاء, لأنهم وإن كانو مبصرين بأعينهم فى الظاهر, فهم غير مبصرين بقلوبهم فى الحقيقة.[٥٥]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية ثلاثون وأربعين لها الفائدة الحقيقية، وهي في كلمة " لو كانو" لأن أنهم وإن كانو مبصرين بأعينهم فى الظاهر.

٣) وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِى ٱلْأَرْضِ لَٱفْتَدَتْ بِهِۦ ۗ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (لَوْ أَنَّ لِكُلِّ) أي أنه إذا قامت القامت القيامة يود الكافر لو افتدى من عذاب الله بملء الأرض ذهبًا.[٥٦]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية أربع وخمسون لها الفائدة الحقيقية، وهي في كلمة " لو أن" لأن إذا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قامت القامت القيامة يود الكافر لو افتدى من عذاب الله بملء الأرض ذهبًا.

الثانى. الفائدة البلاغية للتمى

١) وَلَوۡ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسۡتِعۡجَالَهُم بِٱلۡخَيۡرِ لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ أَجَلُهُمۡۖ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴿١١﴾

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (لَوْ يُعَجِلُ) فلو يعجل أو يسرع الله للناس إجابة دعائهم فى حال الشر, كاستعجالهم تحقيق الخير, لأمينوا وأهلكوا, ذلك مثل استعجال مشركي مكة إنزال العذاب عليهم.[٥٧]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية أحد عشر لها الفائدة البلاغية، وهي في كلمة " لو يعجل " لأن كاستعجالهم تحقيق الخير.

٢) وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ كُلُّهُمۡ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴿٩٩﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شرح وهبة الزحيلي فى تفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج أن (وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ) أي ولو شاء ربك يا مُحَمَّد أن يأذن لأهل الأرض كلهم في فى لإيمان بما جئتم به, وأن يخلق فيهم الإيمان, لفعل ولآمنوا كلهم, ولكن له حكمة فيما يفعله تعالى.[٥٨]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة يونس الآية تسعة وتسعين لها الفائدة البلاغية، وهي في كلمة " لو شآء " لأن لأهل الأرض كلهم في فى لإيمان بما جئتم به.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id